

الكافية لابن الحاجب - 941 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فما زال

الكلام مستمرا في شرح باب حروف الجر - 00:00:01

اللقاء الماضي كنت قد شرحت معاني الى وحتى ومن ووصلت الى شرح معنى في قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه

وفي للظرفية وبمعنى على وفي للظرفية وبمعنى على قليلا - 00:00:25

اذا انذكر معنيين اثنين فقط من جملة معاني في المتعددة المعنى الاول الظرفية وهو اصل او اشهر هناك فرق بين قول اصل وبين

قول اشهر اذا هو اصل معاني فيه او هو اشهر معاني فيه. او هو اكثر ما تجيء عليه فيه من المعاني - 00:01:00

وهو المعنى الاكثر استعمالا قوله وبمعنى على قليلا اي للاستعلاء قليلا. ومن قليلا نفهم ان الظرفية هي المعنى الاكثر دورانا واستعمالا

من جملة معاني في بمعنى على يقصد بالمعنى الاشهر - 00:01:29

من معاني على واشهر معاني على او اصل ما تأتي عليه على من المعاني كما سيأتي لاحقا هو الاستعلاء اما بالنسبة للظرفية فهذه

الظرفية التي تدل عليها في اما ان تكون ظرفية تحقيقا - 00:01:58

كما نقول الكتاب في الحقيقة اي الحقيقة ظرف ووعاء والكتاب في داخلي الحقيقة هي الظرف الذي حوى او احتوى على الكتاب

ونقول مثلا الطلاب في القاعة خالد في السوق فالقاعة الحقيقة السوق هي الظرف - 00:02:28

الذي في داخله هذا الذي عبرنا عنه او قلنا الطلاب الحقيقة الكتاب الناس الى اخره اذا الظرفية تحقيقا او الظرفية تقديرا يعني هذا

الذي دخلت عليه فيه ليس ظرفا حقيقة - 00:03:00

لكنه بتقدير الظرف كانه ظرف يمكن ان يمثل لهذا المعنى للظرفية تقديرا في قولنا انا مهتم في حاجتك انا مهتم في حاجتك اي

الحاجة صارت بالتقدير كالظرف الذي الاهتمام فيه واقع فيه - 00:03:24

هذا هو معنى الظرفية تقديرا اذا صارت عندنا الظرفية تحقيقا او تقديرا او مجازا الظرفية مجازا يقال مثلا هذا المركوب في هذا

الحمار عيب في هذا الحمار عيب هذا لما نقول مجاز لاننا جعلنا الحمار كالوعاء كالمكان - 00:04:00

الذي في داخله العيب او كالمكان الحاوي للعين نعم لان العيب هنا او الحمار هنا ليس ظرفا على سبيل الحقيقة ولكنه نزل منزلة

الظرف الحاوي لهذا العين ارجع الى قوله تعالى وبمعنى على قليلا اذا قلت في مقابلتي قليلا كثيرا فكتيرا تكون في - 00:04:49

ظرفية وقليلًا تكون بمعنى علا. والمعنى المقصود هنا من معاني على هو الاستعلاء ومجيء على ومجيء فيه بمعنى على مسألة خلافية

بين البصريين والكوفيين مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين - 00:05:25

يرون ان في في قوله تعالى ولاصليكم في جذوع النخل ان فيه هنا بمعنى علا والتقدير والله اعلم. ولاصليكم على جذوع النخل لان

المصلين او لان المصلوبين لن يكونوا داخل الجذوع - 00:05:57

بل سيكونون عليها ولذلك قال الكوفيون ومن وافقهم ومن ذهب مذهبهم ان في هنا في قوله تعالى في النخل بمعنى على اي على

نزوع النخل البصريون يقولون ان في هنا على بابها - 00:06:28

ما معنى على بابها يعني للظرفية وليست بمعنى على التي للاستعلاء هنا في في قوله تعالى ولاصليكم في جزوعي في هنا للظرفية

وافادت فوق الظرفية معنى المبالغة وتفسير ذلك على مذهب الكوفيين اي لاجعلنكم - 00:06:52

ثابتين في الجدوع ثبوتكم في امكنتكم من الارض يعني كأن الجدوع لشدة مبالغة قوة التصليب. وقساوة وقساوته كأن صارت المكان الحاوي لهم كأنهم صاروا في داخلها مبالغة. لذلك هذا معنى قول البصريين ان في هنا على بابها اي للظرفية - 00:07:23 مبالغة وليست بمعنى على اذا الذي ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من معاني فيه ذكر معنيين اثنين الاول الظرفية وهو الاصل في معانيها وهو الكثير في استعمالاتها والثاني ان تكون بمعنى على - 00:07:58

ومجئها بمعنى على محل خلاف بين بين البصريين والكوفيين بقي ان اقول ومن اشهر معاني في كذلك ان تكون للسببية هاي بمعنى باقي السببية كما في قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم - 00:08:20 اين مسكم بسبب ما افضتم فيه عذاب عظيم وتأتي ايضا بمعنى مع اي للمصاحبة كما في قوله تعالى من قال ادخلوا في امم. قالوا ان المعنى والله اعلم اي مع امم - 00:08:53

ادخلوا مصاحبين لامم وقالوا ايضا من معانيها المقايسة المقايسة وهي الواقعة وهي في الواقعة بين مفضل سابق وفاضل لاحق. اي تكون للمقايسة اذا وقعت بين مفضل سابق وفاضل لاحق. كما في قوله تعالى فما متاع الحياة الدنيا - 00:09:17 الاخرة الا قليل اي فما متاع الحياة الدنيا والله اعلم مقايسة في الاخرة الا وقالوا ايضا من معانيها ان تكون بمعنى الى الغائية ومر معنا الكلام في الى نحو قوله تعالى ولو شئنا لبعثنا الى كل قرية نذيرا وقالوا من معانيها ايضا ذكروا من معانيها

اثنى في كل قرية نذيرا. قالوا والله اعلم ان التقدير ولو شئنا لبعثنا الى كل قرية نذيرا وقالوا من معانيها ايضا ذكروا من معانيها التبعض بمعنى من التبعية. وسبق ان ذكرت ان اشهر معاني - 00:10:13 آ الى هي الغائية الزمانية او المكانية وان اشهر معاني من التبعض وكما هو اشهر معاني على الاستعلاء واشهر معاني في الظرفية واشهر معاني حتى التي مرت معنا ايضا اه الانتهاء الغائية المكانية او الزمانية - 00:10:34

اما مثال من التي بمعنى من التبعية كما تقول اخذت في قرب العصير اخذت في شربي واما بمعنى الباء ومثلوا له بقولهم وقف خالد المدخلي اي بالمدخلي. اي ملاصقا للمدخل. فهنا بمعنى الباء يعني للملاصقة لانه - 00:10:59 ومن اشهر معاني الباء الملاصقة اذا نرجع الى آ معاني فيه قلت ذكر لها الظرفية وقلت الظرفية اما تحقيقا او تقديرا او مجازا وذكر المعنى الثاني بمعنى علا وهو محل خلاف بين البصريين - 00:11:34

والكوفيين في قوله تعالى ولاصليكنكم في جزوع النخل. البصريون قالوا ان على في هذه الآية على بابها والكوفيون قالوا هي بمعنى على الاستعلائية اقول بهذا قد وصلت الى الكلام في معاني الباء - 00:12:00

قال رحمه الله تعالى واحسن اليه والباء للالصاق الباء للانصاق. والالصاق اشهر معاني الباء والاستعانة اي للاستعانة والمصاحبة والتعديدية والمقابلة والظرفية وزائدة اي وتأتي زائدة لاحظوا ان العطف هنا برفع زائدة - 00:12:21 الزيادة اذا كما مر معنا في شرح في شرح من تذكرون في شرح من قال فمن للابتدائي والتبيني والتبعض وزائدة هنا استئنافية وزائدة بالرفع وهنا كذلك وزائدة بالرفع هذا يشير الى ان الزيادة لا تعد معنى من المعاني - 00:12:58

انما هو حال الالصاق والاستعانة الى اخره ولو كانت من جملة المعاني لقال للالصاق والاستعانة والفصاحة والتعديدية والمقابلة والظرفية والزيادة في الخبر قال وزائدة في الخبر للاستفهام والنفي قياسا وفي غيره سمعا - 00:13:32 اذا وتأتي زائدتان وزيادتها محل زيادتها ان تكون داخلية على خبر وزائدة في الخبر ولكن هذا الخبر ينبغي ان يكون في سياق الاستفهام والنفي هذا معنى قولي وزائدة في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا - 00:14:06

قياسا اي زيادتها مقيسة اذا دخلت الباء على الخبر الواقع في سياق استفهام او نفيين وسيأتي مزيد من التوضيح لهذه النقطة. قال وفي غيره اي وزيادة الباء داخلية على غير الخبر الواقع في سياق النفي والاستفهام زيادة سماعية مقصورة على السماع - 00:14:33 قال وفي غيره سمعا وفي غيره سمعا وفي غيره اي في غير الخبر الواقع في سياق في غير الخبر مطلقا او في غير الخبر الواقع في غيره اي في غير الخبر الواقع في سياق النفي والاستفهام - 00:15:03

او في غير الخبر مطلقا ان وقعت في سياق الخبر عند وقعت داخله على خبر في سياق نفي واستفهام كانت الزيادة قياسية ان دخلت على غير الخبر فالزيادة سماعية. ان دخلت على خبر ليس واقعا في سياق النفي والاستفهام فالزيادة ايضا - [00:15:29](#) ارجع الى تعداد ما ذكره او الى ايضاح ما ذكره من المعاني قال والباء للالصاق والالصاق هو اصل معاني الباء وبعض شراح الكافية قال ويمكن ان ترد جميع المعاني المذكورة - [00:15:55](#)

يمكن ان ترد الى اللصاق طبعاً بشيء من التأويل وربما بشيء من التأويل والتكلم كما قيل في معاني من من النحات من قال ان المعنى الاصل في معاني منه هو الابتداء ويمكن ان يرد ما سواه من المعاني المذكورة لمن الى - [00:16:21](#) الابتدائي بشيء من التأويل كذلك فاذا قلت مررت اشهر الامثلة هو قولهم مررت مررت بالسوري اي كان مروري ملاصقا للسور مرارته السوري اي كان مروري ملاصقا ليه السوري اللصاق يجب ان نتنبه هنا الى ان اللصاق - [00:16:43](#) اما ان يكون الفاذا حقيقيا او الصاقا مجازيا كما قلنا في الذي ذكرناه في الظرفية من معاني في ظرفية تحقيقا او تقديرا او مجازا اما الانصاق التحقيقي او الحقيقي كما - [00:17:22](#)

آ سمعتم مررت بالسوري امسكت ببده يعني كان الامساك مني ملاصقا ليه او مثلا الصاق مجازي كما نقول مررت بالمعهد مررت معهدي اذا اللصاق مجازي او حقيقي ويقال هو اصل المعاني ويقال اي اصل معاني الباء ويقال ايضا - [00:17:47](#) يمكن ان ترد جميع معاني الباء ما عدا اللصاق يمكن ان ترد الى اللصاق يعني اذا قلت امسكت زيدا من غير باء امسكت زيدا احتمل ان تكون انتقد باشرته بنفسك. يعني الامساك ملاصق منك لزيد - [00:18:19](#)

واحتمل ان تكون الكلام منعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت امسكت بزيدت الباء هنا لتدل على المباشرة منك هذه المباشرة افادتها زيادة الباقي قال للالصاق والاستعانة والغالب في دلالات الباء التي الاستعانة ان تكون داخله على الة - [00:18:49](#) كما تقول قطعت بالسكين كتبت بالقلم طعنت بالخنجيري وصلت بالسيارة الباء التي للاستعانة غالبا ما تكون او تكون من اشهر استعمالها ان تكون داخله على او متصلة بالة متوسطة هذه الالة - [00:19:24](#)

اهذه الباء ستكون متوسطة بين الفاعل والمفعول او بين الفاعل والمنفعل. كما تقول قطعت بالسكين قطعت المعنى الثالث المصاحبة يقول بعتك الدار باثائها بعتك الصندوق بما فيه بما فيه اي مع ما فيه والمصاحبة هنا اي بمعنى مع او مصاحبا لما - [00:19:59](#)

وكذا بعتك البيت باثائه. بعتك الدار باثائها. بعتك الصندوق بما فيه قال للالصاق والاستعانة والمصاحبة تعدية التعدية والمقصود بالتعدية هنا هي تعدية الفعل القاصرين كما في قوله تعالى واذا مروا باللغو - [00:20:53](#)

مروا كراما وكما في قولنا خرجت بزيد ذهب قال وللمقابلة والتعدية والمقابلة تقول بعته الدار بالف. بعته الدار بالف هنا في مقابلة المبيع الثمن الذي هو الالف في مقابلة المبيع الذي هو الدار - [00:21:30](#) اذا للمقابلة قال والظرفية اي وبمعنى في يقول زيد بالبيت بالبيت اي زيد في البيت بالدار اي زيد في الدار سافرت بالليل اي سافرت في الليل ومن المعاني ايضا مما لم يذكره ان تكون للسببية - [00:22:12](#)

ان تكون للسببية كما في قولنا اخذ عاقبته بذنبه اي بسببي به قطعت يده بسرقة اي قطعت يده بسببي سرقة يولد بشهادة الزور اي بسبب شهادته قال رحمه الله تعالى وزائدة - [00:22:51](#) وزائدة في الخبر استفهام والنفي قياسا اولا اقول ان زيادة الباء على ضربين اما ان تكون قياسية واما ان تكون مقصورة على السماع ابن الحاجب رحمه الله تعالى هنا في كافية - [00:23:32](#)

جعل الباء الزائدة قياسا هي تلك الباء على الخبر بشرط بشرط ان يكون هذا الخبر واقعا في سياق استفهام او نفي اما الباء غير الداخلة على الخبر فزيادتها سماعية والباء الداخلة على غير الخبر - [00:24:01](#) عفوا على خبر ليس في سياق النفي والاستفهام فزيادتها سماعية كذلك المعهود هذا مذهب ابن الحاجب رحمه الله تعالى ساعلق على قوله في الاستفهام قوله في الاستفهام يوهم انه اذا وقعت الباء داخله على خبر في سياق مسبق باستفهام مطلقا - [00:24:50](#)

سواء كان هذا الاستفهام بالهمزة او بهل او باي اسم من اسماء الاستفهام والذي قرره النحات ان الاستفهام هنا محصورا في كونه استفهاما بهل في هل دون غيرها اذا استفهام - 00:25:22

محصور كونه واقعا بعد بكونه بهل بالذات او خبر واقع بعد استفهام بهل حصرا دون غيرها من ادوات الاستفهام ياتي مزيد من التوضيح نعم بالنسبة لهل المتفق عليه الباء تأتي زائدة - 00:25:48

اذا كانت داخلة على خبر بعد هل داخلة على خبر بعد هل هذا هو متفق هذا هو المتفق عليه سمعت او جاءت الباء زائدة داخلة على خبر واقع في سياق استفهام بهل - 00:26:34

هذا محل اتفاق ولكن الخلاف هل الخبر المسبوق بهل المجرور بالباء الزائدة زيادة الباء في هنا قياسية او سماعية مذهب ابن الحاجب هنا انها قياسية مذهب ابن الحاجب ومن وافقه ابن الحاجب ومن وافق ابن الحاجب - 00:27:00

غير اصحاب هذا المذهب يرون ان الزيادة هنا اقصد الباء الداخلة على خبر واقع في سياق استفهام حصرا دون غيرها من ادوات الاستفهام الزيادة هنا سماعية وليست قياسية مثاله قولنا هل زيد بقائم - 00:27:28

هل زيد ستقولون هذا تركيب غريب نعم غريب ولكنه مسموع سمع نقل ان من العرب من قال هل زيد بقاء فاذا قلت وكيف وقعت هل كيف دخلت هل على خبر - 00:27:52

اه كيف دخلت الباء الزائدة على خبر هل يقال انما سوغ ذلك مشابهة هل النافية لما ليس معلوم انه من مواضع زيادة الباء الداخلة على الخبر تلك الباء الداخلة على - 00:28:19

ليس وهو نفي وتلك الباء الداخلة على خبر ما النافية اختي ليس وهذا يرجع بنا الى قوله وزائدة في الخبر في الخبر في الاستفهام والنفي يقصد النفي بليس خبر ليس - 00:28:46

وخبر ما اختي ليس فزيادة الباء على خبر ليس انا سعيد بحاضر ليس سعيد بحاضر ما ربك بظلام اليبس الله بكاف دخول الباء على خبر ليس وعلى خبر ما اختي ليس موضع من مواضع الزيادة القياسية - 00:29:04

واما دخولها على هل قالوا انما صح دخوله او انما سمع وجاء دخولها الباء الزائدة على خبري هل لان الاستفهام من جملة ما يقال فيه الشبيه بالنفي لانهم عادة يقولون السياق غير الموجب ذاك المسبوق بنفي - 00:29:38

او شبهه وشبه النفي المقصود عادة الاستفهام والنهي والدعاء والتمني والترجي الى اخره فكما قيل ما زيد بقائم ليس زيد بقائم وما زيد الا قائم قيل كذلك هل زيد بقائم - 00:30:02

كما يقال ما زيد بقائم وما زيد الا قائم وهل تقع موقع ما؟ هل زيد الا قائم وقعت ايضا هل موقع ما في قولنا ما زيد بقائم؟ هل زيد بقائم - 00:30:32

نوضح هذه النقطة مرة ثانية يقال ما زيد بقائم وما زيد الا قائم وهل تقع موقع ما في قولنا ما زيد الا بقائم سمع ايضا. هل زيد الا بقائم وكما تقول ما زيد بقائم تقول كذلك هل زيد - 00:30:51

قائم فانما دخلت الباء الزائدة على خبر هل لوقوعها الموقع ما النافية ومعلوم ان الباء تقاس زيادتها داخلة على خبر على الخبر الواقع في سياق النفي لذلك ايضا جعلت زيادتها داخلة على الخبر الواقع في سياق شبه النفي - 00:31:15

وهو الاستفهام بهل حصرا ايضا جعل من قيادة المقيسة على رأي ابن الحاجب. وهذه الزيادة في خبر هل عند غير ابن الحاجب وليست قياسية نرجع الى قوله رحمه الله تعالى وفي غيره سماع - 00:31:42

في غيره حتى اوضح هذه النقطة اقول ان النوحات او ان اللغويين قد ذكروا ان الباء وقعت زائدة في ستة مواضع وقعت زائدة في ستة مواضع الستة منها قياسية ومنها سماعية - 00:32:12

عرفنا القياسية الباء الداخلة على خبر واقع في سياق النفي والمقصود به خبرنا ان اختي ليس او خبر ليس وايضا على رأي ابن الحاجب الخبر الواقع في سياق الاستفهام ليس مطلقا المقصود هل الاستفهامية - 00:32:46

اذا وانا اعدد الستة كل نوع مما ذكره ابن الحاجب من هذه الثلاثة خبر ما اختي ليس وخبري ليس والخبر الواقعي بعد هل قياسي

نخرج هل فندخلها بالسمع مع على مذهب غيره؟ فيكون القياسي فيكون القياسي موضعين - [00:33:12](#)

السماعي اربعة لان مواضع زيادة الباء ستة اول موضع تزداد مع الفاعل قال المرادي في الجنة وزيادتها يقصد زيادة الباء معه اي مع الفاعل ثلاثة اضرب لازمة وجائزة في الاختيار وواردة في الاضطرار - [00:33:39](#)

جائزة في الاختيار اي في ساعة الكلام واردة في اضطرار اي في ضرورة الشعر ابن هشام في مغنيته قال الكلام نفسه ولكن في الفاظ مختلفة قال وزيادتها يقصد زيادة الباء فيه اي مع الفاعل واجبة وغالبة وضرورة - [00:34:07](#)

المراد قال لازمة تقابل واجبة ضرورة تقابل واردة في الاضطرار بقيت غالبية في عبارة ابن الحاجب عبر عنها المرادي بقوله وجائزة في الاختيار اللازمة الواجبة تلك التي مع فاعل افعل في التعجب - [00:34:33](#)

على مذهب سيبويه وجمهور البصريين كما نقول اكرم بزيد على مذهب سيبويه وجمهور المصريين وهي ايضا لازمة على مذهب من جعلها زائدة مع المفعول والغالبة الجائزة في الاختيار الغالبة على رأي ابن هشام - [00:34:57](#)

او الجائزة في الاختيار على رأي المرادي هي التي مع فاعل كفى. انا الان اعدد اضرب او الاضرب الثلاثة لزيادة الباء مع الفاعل الغالب وهي الجائزة في الاختيار على رأي المرادي مع فاعل كفى. الذي بمعنى حسب - [00:35:26](#)

كفى بالله شهيدا او يعني حسبك الله قال ابو جعفر ابن الزبير فان كان بمعنى وقع لم تزد ان كان كفى بمعنى وقى لم تزد في فاعله كما في كفى الله المؤمنين القتال اي وقى الله - [00:35:48](#)

المؤمنين القتال واما الواو الواردة في الاضطرار يعني الزائدة ضرورة شعرية ففي ابيات محفوظة. منها قول الشاعر الم يأتيك يأتيك طبعاً بالياء والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد. يعني ما الم يأتيك طبعاً الاصل لم يأتك - [00:36:16](#)

ويأتيك ضرورة او يقال اشبع كسرة الياء الم يأتيك والانباء تنم ما لاقت الم يأتك ما فهنا ما فاعل ودخلت الباء على الفاعل ومثله ايضا قول الشاعر الا هل اتاها والحوادث جمعة بان امرأ القيس - [00:36:44](#)

يعني هل اتاها ان امرأ القيس فالمصدر المؤول من ان وما دخلت عليها اه في محل رفع فاعل الموضع الثاني مما تزداد معه الباء هو المفعول. اذا الموضوع الاول ان تزداد مع الفاعل. الثاني ان تزداد مع المفعول - [00:37:07](#)

قيادتها مع المفعول غير قياسية زيادتها مع المفعول غير قياسية مع كثرة مجيئها زائدة مع المفعول ومن ذلك قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة اي التقدير والله اعلم لا تلقوا ايديكم الى التهلكة - [00:37:29](#)

ومنه ايضا قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة التقدير والله اعلم وهزي اليك جذع النخلة ومن وايضا قوله تعالى هل يمدد بسبب كيف ليمدد سببا ومنه ايضا ومن يرد فيه بالحاد - [00:37:56](#)

التقدير والله اعلم ومن يرد فيه الحادا الموضع الثالث من مواضع زيادتها مع المبتدأ كما في قولنا بحسبك زيد اي حسبك زيد وبحسبك حديث الموضع الرابع مع الخبر غير الواقع في سياق مع الخبر مطلقا وقلنا مع الخبر - [00:38:22](#)

مقيس ان وقع الخبر في سياق نفي بما اختي ليس او بليسة او في سياق اتفاقا ما على مذهب الجميع او في خبر في سياق استفهام بهال على رأي ابن الحاجب ومن هو على هذا المذهب - [00:39:12](#)

في خبر ليس كما في قوله تعالى اليس الله بكاف عبده في خبر ما اختي ليس وما ربك بظلام للعبيد هذي ما اخت ليس يعني ماء الحجازية وفي زيادتها بعد ما التميمية خلاف - [00:39:32](#)

اذا زيادتها بعدما اختي ليس العاملة. واما زيادة الباء في خبر ما التميمية اي المهملة خلاف منعه الفارسي ابو علي ومنعه الزمخشري واجازه اخرون لسماعه في اشعار بني تميم وفي زيادة الباء في خبر لا النافية للجنس ايضا خلاف - [00:39:53](#)

اذا في زيادة الباء في خبر ما التميمية خلاف وفي زيادة الباء في خبر لا النافية للجنس خلاف وممن اجازهم على النا في ابو علي الفارسي وابن ما لك ومثلا ذلك بقول العرب لا خير بخير - [00:40:19](#)

بعده النار لا خير بخير اي لا خير بخير بعده النار وسمع ايضا زيادتها في خبر لا اختي ليس اتفاقا في خبر ما اختي ليس سمع زيادتها في خبر لا اختي ليس - [00:40:41](#)

لقول سواد وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه بمغن يعني يوم ليس ذو شفاعه مغنيا وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعه بمغن فتिला. عن سواد ابن قارب وسمع ايضا زيادتها في خبر ان اختي ليس - [00:41:08](#)

اذا سمعت زيادتها في خبر لا اختي ليس سياسية زيادتها في خبر ما اختي ليس سمعت في خبر لا اختي ليس وفي خبر ان اختي ليس انشد ابن مالك فان تنأى عنها حقبة لا تلاقيها - [00:41:33](#)

يعني على هذه الحالة فانك مما احدثت بالمجرب فانك مما احدثت الباء هنا زائدة بالمجرب وسمعت زيادتها ايضا في خبر لكن قال الشاعر ولكن اجرا لو فعلت بهين ولكن اجرا لو فعلت - [00:41:54](#)

هين الاصل ولكن اجرا لو فعلت هين وسمع زيادتها ايضا في خبر ليتا في خبر ليت كقول الفرزدق يقول اذا اقلولا عليها الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائي ليت اسم ليت - [00:42:22](#)

العيش بدله الذي ذنعت به بدائي يقصد دائم ليت ذا العيش دائم وسمعت ايضا زيادتها في خبر فعل ناسخ منفي لقول الشاعر وهو الاعشى وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم - [00:42:53](#)

ان لم اكن اعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ومنه ايضا في خبر فعل ناسخ دعاني اخي والخيال بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدتي اي لم يجدني وظاهر كلام عدد من النحات ان هذا الذي ذكرته مما يجوز القياس - [00:43:15](#)

ومما سمع ايضا زيادة فيهم ومما سمعت فيه الباء زائدة بعد هل قول الشاعر الا هل اخو عيش لذيق فداءني الا هل اخو عيش لذيق بدائم. فدخلت الباء هنا على خبر هل - [00:43:49](#)

وقلت ان ابن الحاجب وفاقا لعدد وفاقا لمن سبقه ومذهب من لحق به ووافقه يرى ان زيادة هل زيادة الباء في خبري هل قياسية واما الخبر الموجب يعني غير الواقع بعد ما النافية - [00:44:21](#)

او ليس النافية او اخواتي ان لا الناسخة قلنا وليت ولعل ذكرنا ليت وذكرنا لكن اما الخبر الواقع بعد غير ما وغيري ليس وغير اخواتي ما وغيري لا النافية مم - [00:44:44](#)

للجنس وغير اخواتي ان ما ذكرته اذا هو الخبر الموجب هذا غير مقيس قال الشاعر فلا تطمع ابيت اللعن فيها فلا تطمع ابيت اللعنة فيها ومنعكها بشيء يستطاع ومنعكها بشيء - [00:45:08](#)

الباء هنا قالوا زائدة في خبر موجب الموضع الخامس من مواضع زيادة الباء. قلنا الاول الفاعل الثاني المفعول الثالث المبتدأ الرابع والخبر وفيه تفصيل الخامس النفس والعين في سياق التأكيد - [00:45:42](#)

يقال جاء زيد نفسه عينه ويقال جاء زيد بنفسه وبعينه السادس والاخير من مواضع زيادة الباء الحال المنفية وانما سمع مجيء زيادة الباقي مع الحالة المنفية قياسا على مجيء هذا زائدة داخلية على الخبر. لانهم او لان اوجه الشبه بين الحال والخبر - [00:46:06](#)

كثيرة جدا فكما ان دخول الباء على الخبر الواقع في سياق غير موجب في سياق النفي مقيس وكثير لذلك سمع دخول الباء زائدة على الحال لشبه الحال. على الحال المنفية فتكون اشبهت الخبر المنفي. والحال تشبه الخبر - [00:46:40](#)

فالحال منفية تشبه الخبر المنسي ذكر هذا ابن ما لك واستدل عليه بقول الشاعر الشاعر كما رجعت خائبة ركاب فما رجعت في خائبة ركاب حكيم بن المسيب منتهاها كيفما رجعت خائبة وهو الحال - [00:47:06](#)

كما رجعت قائمة فخائبة حال منفية وصح دخول الباء عليها لمشابهة الحال الخبر ومنه كذلك ومن هذا اي مع الخبر المنفية قول الاخر ان دعيت الى بأساء داهمة كائن دعيت الى بأس اذاهمة - [00:47:44](#)

فمن بعثت ولا وكيل فمن بعثت بمزؤود يعني فمن بعثت مزؤودا واعترض على هذين البيتين يعني بعبارة اخرى على دخول الباقي على الحال المنفية اعترض بانه يمكن ان يقال لا حجة في هذين البيتين - [00:48:10](#)

جواز ان تكون الباء فيهما باء الحال والمعنى فما رجعت خائبة وفاء ومن بعثت بشخص مسئول نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وفي غيره سماعا يعني في غير مواضع القياس - [00:48:51](#)

يعني في غير الخبر الذي في سياق الاستفهام وقلت يعني في غير الاستفهام يقصد في غير الخبر الواقع بعد هل وفي غير الخبر

الواقع بعد النفي اختي ليس او النفي بليس على مذهب - 00:49:18

على المتفق عليه بين الجميع او فيما عدته ايضا من مواضع الخبر بعد ان اختي ليس ولا اختي ان وان اختي ليس الى اخره مما عدته اذا في غيره اي في غير الخبر الواقع في سياق - 00:49:42

استفهام بهال وفي غير الخبر الواقع في سياق النفي وفي غير انواع الخبر التي ذكرتها ثم جعل هذا الذي ذكرته قبل قليل من جملة المقيس. في غير هذه المواضع الزيادة - 00:50:04

جماعية طبعاً بنقول الحاجب جعل القياسية انواعاً ثلاثة الخبر الواقع زيادة الباء مع خبر ما اختي ليس وزيادة الباء مع خبري ليس نفسها وزيادة الباء مع الخبر المسبوق بهل فيما عدا هذه الثلاثة الزيادة - 00:50:22

قال اذا وفي غيره سماعاً مثل بحسبك زيد الباء في قولنا بحسبك زيد دخلت على غير الخبر وغير الخبر هنا في هذا المثال هو المبتدأ دخلت على مبتدأ فحسب مبتدأ - 00:50:43

وزيد خبره الباء يقال في اعرابها الباء حرف جر زائد لا محل له من الاعراب وحسبي لنا طريقتان في اعرابه اما ان نقول اسم مجرور لفظاً مرفوعاً محلاً على الابتداء وزيد الخبر - 00:51:07

واما ان نقول حسبي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منعاً من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد آ قال وفي غير سماع المثل بحسبك زيد والقي بيده. يريد بمثل القي بيده يعني الداخلة - 00:51:24

وعلى المفعول لان التقدير القي بيده يعني القي يده الى التهلكة القي يده الى التهلكة القي بنفسه الى التهلكة يعني القي نفسه الى التهلكة ومثله قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم - 00:51:56

الى التهلكة قالوا ان المعنى والله اعلم ولا تلقوا ايديكم الى التهلكة آ نرجع الى الباء مرة ثانية قال حتى انهي الكلام في الباء طبعاً قبل ان انهي اقول نسي ان يتكلم - 00:52:22

اه اقول آ قالوا ان الباء لا تخلو من احوال ثلاثة اما اختصاص الفعل بما بعدها اختصاص الفعل بما بعدها مررت بزيد واما اتصال الفعلي بما بعدها فيه بفلان داء - 00:53:02

واما عملوا عمله به مثل كتبت بالقلمي وقطعت بالسكين وطعنت خنجري اذا صارت الباء كما ترون داخلة كما ترون صارت الباء داخلة على الفاعل وعلى المفعول على الفاعل وعلى المفعول - 00:53:34

وعلى المبتدأ وعلى الخبر وكما ترون ما تدخله الباء الزائدة او ما تدخل عليه الباء الزائدة صار الفاعل المفعول المبتدأ الخبر اربعة.

الخامس النفس والعين بشرط التأکید بشرط وقوعهما في سياق التأکید السادس الحال المنفية وفي هذا الاخير خلاف - 00:54:14
كما بينت لكم من قبل وصلت الى الكلام او الى شرح ما تأتي عليه اللام قبل ان انتقل الى شرح ما تأتي عليه اللام يجب ان نتنبه الى انه لم يذكر هنا باء القسم - 00:54:51

لم يذكر هنا باء القسم بك يا رب اقسمت بالله تالله والله هذه احرف القسم لم يذكر باء القسم علماً بان باء القسم اصل حروف القسم اصل الثلاثة الباء والواو والتاء هي الباء او بعبارة اخرى ام احرف القسم - 00:55:15

هي الباء اذا صارت الباء على هذا اصلية لها عدد من المعاني او زائدة او للقسم اصلية لها عدد من المعاني او زائدة حول القسم. الان انتقل الى الكلام في معاني - 00:55:48

قال رحمه الله تعالى واحسن اليه واللام للاختصاص وتذكروا معي انه دائماً يبدأ بالمعنى الذي هو اصل معاني كل حرف او هو الاشهر والاكثر استعمالاً واصل معاني اللام هنا اقول من اشهر معاني اللام - 00:56:22

ان تكون للاختصاص. اذا قال واللام للاختصاص اللام للاختصاص تعليمي والتعليم. هذا المعنى الثاني وزائدة اي وتأتي ايضا زائدة تأتي ايضا زائدة وبمعنى عن وبمعنى الواو في القسم للتعجب اذا وبمعنى واو القسم - 00:56:49

وبمعنى الواو في القسم للتعجب يعني في سياق التعدد وسأوضح هذا اذا اللام للاختصاص مثال ذلك ان يقال الحلاوة العسل هاي الحلاوة خاصة العسلي الحلاوة خاصة بالعسل وللتعليل يقول جئت - 00:57:27

لاستفيد اي للاستفادة زرتك لتكرمني اتيت للعتاء جئت للسمن اي من اجل السمن. لهذه العلة جئت للمال اي لكي تعطيني مالا لهذه العلة اذا هذا هو معنى التعليم من اختصاصي - [00:58:26](#)

والتعليل ايضا طالما ذكر الاختصاص فيقال مما يعني يشابه الاختصاص يقولون للملك بضم الميم او الملكي او الملكي بفتحها او كسرهما الميم مثلثة ولشبهه الملك شبه المالكي شبه الملكي الى اخره - [00:58:54](#)

ويقال للاستحقاق ويقال للاختصاص بين هذه الاربعة تداخل متى يقال الماء الباء اللام للملك اذا كانت داخلة على ما يصح منه التملك يقول هذه الساعة لزيد اي ملك زيد اما ان كانت داخلة على ما لا - [00:59:31](#)

يصح منه التملك فيقال هذه لشبهه الملك رأيتني احمل سجادة لمن هذه السجادة؟ فاقول السجادة للبيت البيت لا يملك البيت مملوك. السجادة هذه المصباح للمسجد هذا المفتاح للسيارة اذا كانت داخلة اللام على ما لا - [00:59:57](#)

يصح منه التملك سلام لشبهه الملك او يقال للاختصاص او يقال للاستحقاق مثل الحمد لله قالوا هنا يقال ان اللام هنا للاستحقاق اي الحمد مستحق لله سبحانه وتعالى الشكر لله - [01:00:31](#)

الشكر لك يا فلان والاختصاص كما قلنا الحلاوة للعسل اذا صار عندنا الملك وشبهه الملك والاختصاص والاستحقاق وبين هذه الاربعة تداخل وعموم وخصوص. وينبغي ان يفهم ايضا ان تنبه الى ان الاختصاص اعم من الملك - [01:00:57](#)

لان كل ملك اختصاص من غير عكس وليس كل اختصاص ملكا وتأتي اللام ايضا وصلنا الى قوله وزائدة وصلنا الى قوله وزائدة اللام الزائدة الكلام فيها طويل كالكلام الباء الزائدة - [01:01:29](#)

المرادي رحمه الله تعالى في الجنة يقول زيادة اللام دربان او اعاني زيادة اللام ضربان مطردة وغير مطردة الكلام في زيادة اللام سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى نقف هنا منهيها هذا اللقاء صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:03](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً - [01:02:35](#)